

# المكان المجهول

مجموعة قصصية

صحة خضعت : لانتصار



حسن محمد كامل

الأسرار  
للنشر والتوزيع

# امكان المجھول

نصيف: مجموعة قصصية

المؤلف: حسن محمد كامل

نصميم الغلاف: دهب محمد

تنسيق داخلي : إيمان ابو الغيط

الإخراج الفني:

موقع اسرار للنشر والتوزيع الالكتروني



## ملخص

الرعب المخيف الذي يحتويه هذا المكان الرعب في الكائنات التي فيه والأصوات التي تجذب الناس ومن ثم بعدها يحدث الاختفاء ولا احد يعلم لماذا هؤلاء الأشخاص منهم من موجود في العالم اوالمكان المخيف بلا اي سبب ومنهم من راح عن طريق الأصوات المخيفة المرعبة التي يصدرها هذا المكان الذي لم يعرفه احد المكان الغامض الذي به كل الرعب هذا هو "المكان المجهول"

## القصة الاولى: الفوزرة المربعة

كان الظلام يملئ المكان في كل الارحاء وكان  
الأصدقاء يسرون فى هذا المكان الذى يشبه  
المثلث المقلوب وظلوا الأصدقاء يسرون  
ويسرون

إلى أن احس ثور هاند انه ارتطم بحائط وكأنه  
حائط حديدي؛ فقامت الأصدقاء بمساعدة  
ثور على النهوض ثم قالت جوين وهى تتنهد:  
- ما كان هذا يا ثور؟

كان ثور ممسكا بذراعه الذى كان يؤلمه من  
شدة الألم بسبب الارتطام المفاجئ فقال:

- لا عليكى يا جوين ولا تخافى لقد ارتطمت  
بحائط.

ثم فى لهجة جادة:

- ولكن امر هذا الحائط عجيب وكأن الحائط  
زاوية لمثلث يحتوى على ثلاث زوايا.

ضم مايكل حاجباه فى ضيق وقال:

- زوايا مثلث هل الارتطام اثر على عقلك يا  
ثور.

هز ثور راسه نفيا ثم قال:

- لا انا لست مجنون بل اقول ما اعتقده.

ثم صمت لحظة وقال بعدها متسائلا:

-ولكن السؤال الأهم لماذا نحن هنا؟

بدا السؤال لأصدقاء منطقيا وسائلوا أنفسهم لماذا فعلا لماذا الأصدقاء هم هنا في هذا المكان اللعين الذي يملئه الظلام في كل الأرجاء وكيف اتوا إلى هنا وعن طريق اي شئ أتوا شئ يحير جدا ولكن يبقى سؤال واحد هل يوجد أملا للخروج الأصدقاء من هنا؟  
ام لا

يوجد امل للخروجهم؟؟

## القصة الثانية: أشباح الظلام

الظلام في كل مكان لا يستطيع أن يحدد  
ملامحه سائرا فيه لوحده يسأل نفسه عدة  
اسئلة:

- لماذا انا هنا؟؟

وما الذي أفعله هنا؟؟

لا أعلم لماذا أنا هنا؟؟

ولماذا جئت إلى هنا؟؟؟

وعن طريق اي شئ جئت إلى هنا؟؟

وما هذا الرعب الذي اعيشه؟؟؟؟؟

أسئلة كثيرة تردد في ذهنه؛ ولكن فجأة سمع  
أصوات صراخ شديد وكأنها أصوات نساء  
تصرخ

وتصرخ

وتصرخ

وتتزايد الأصوات وبدأ الارتجاف والخوف  
يظهران عليه وظل ينظر حوله في خوف  
وارتجاف وتوتر وذعر شديد وبدأ العرق  
يسيل منه كالشلال ويسمع الصوت من جهة  
اليمين فالتفت وينتبه إلى الصوت بخوف  
وكذلك إلى اليسار وهكذا دواليك إلى أن احس



بيد ربتت على كتفه؛ فدفن نفسه إلى الوراء  
بعد أن التفت إلى اليد التي ربتت على كتفه  
و...

وبدا أن يموت خوفاً ولكن  
هل هناك أمل في نجاة هذا الشاب؟

أم  
لا يوجد أمل؟

للنشر والتوزيع

## القصة الثالثة: اسيدو

المكان يهتز من تحتى وفى كل الارحاء وانا اجري  
فى ممر ثم ادخل فى اخر ثم إلى آخر ولا اعلم  
كم ممر دخلته حتى الان؟  
وبدا الاهتزاز فى المكان يزيد  
ويزيد

ولا اعرف لى اى مخرج ولا اى مهرب لى وكنت  
أتمنى أثناء وانا اجري ان اغمض عيني واقوم  
بفتحها فى نفس الوقت لاري نفسى فى الديار  
حيث الهدوء والسكينة ولكن ظليت اجري  
واجري

واجري

ولا اعرف اي مخرج للهروب ؛ حتى ارتطمت  
بحائط؛ فاغمى على ولكن بعد لحظات مرت  
أفاقت من الغيبوبة التي داهمتني منذ قليل  
وقمت وكان المكان لا يزال يهتز  
ويهتز

ويزداد اهتزازا ولكن ماذا أفعل لاتخلص من  
هذا الكابوس اللعين الذي انا فيه؟  
وظليت واقفا في مكاني وسمعت صوت عالي  
جدا جدا يقول:

- اسيدو

فاصابني الرعب وبدأت ارتجف والعرق عاد  
يسيل من جبيني فعدت اسمع هذا الصوت  
يقول:

- اسيدو.

فتحركت من مكاني وعدت أجري

واجري

واجري

والصوت مازال يقول:

- اسيدو

ويزداد اكثر علوا:

- اسيدو

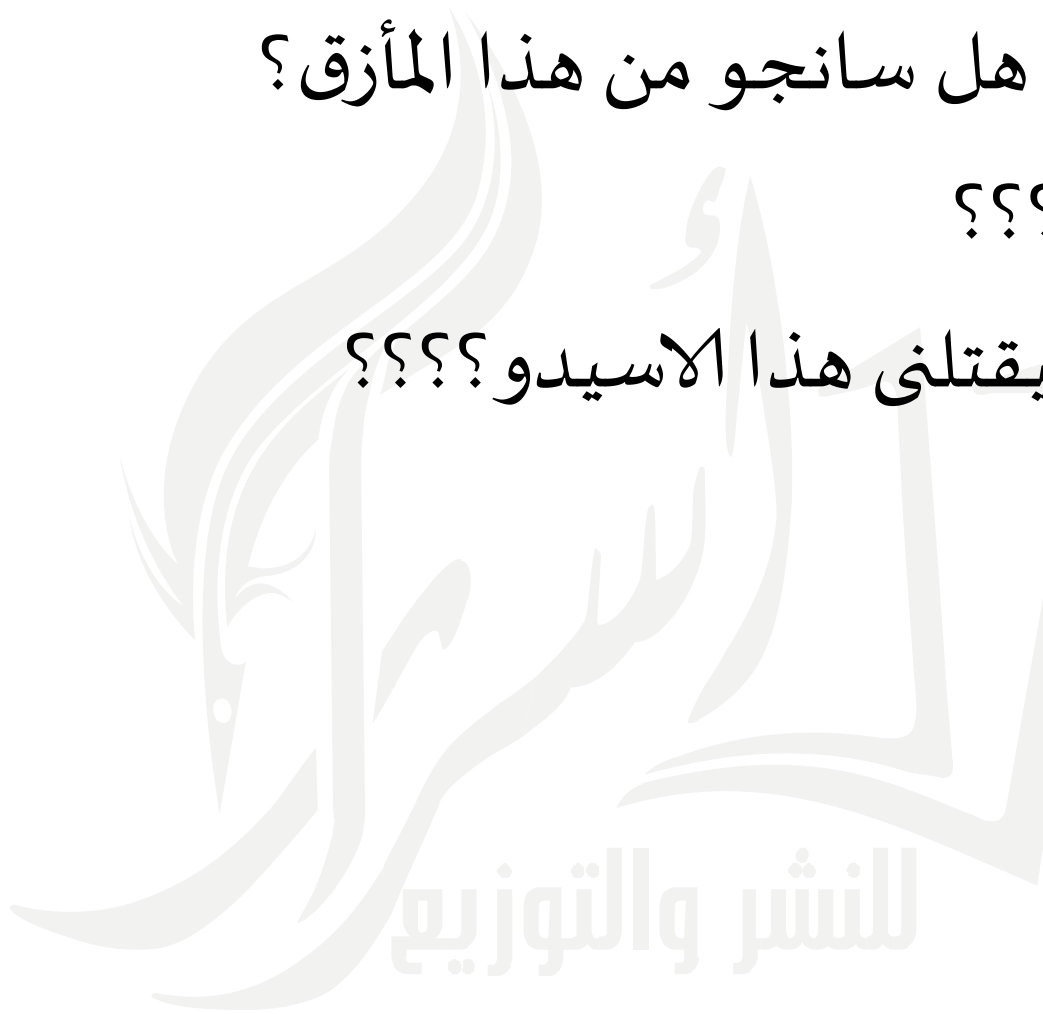
اسيدو

اسيدو

ولكن هل سانجو من هذا المأزق؟

ام لا؟؟؟

ام سيقتلنى هذا الاسيدو؟؟؟؟



## القصة الرابعة: نداء الالكو

اجري

واجري

وهم يطاردوننى فى كل مكان لا أعرف ماذا

أفعل واطل اجري

واجري

وكأنى اجري فى مثلث وهم يجرون ورائى

ويرددون على لسانهم الطويل :

- الالكو ..... الالكو

وانا اسمع هذه الكلمة جسدي ينتفض  
ودقات قلبي تزايد سرعتها عندما اسمع هذه  
الكلمة :

- الالكو.....الالكو.....الالكو

وانظر يساري ويميني؛لكى ابحت عن مهرب لى  
ولكن لا أجد مهرب اه اللعنة على هذا المكان  
واللعنة أيضا على هذا الظلام الذي ينتشر فى  
المكان ياليت الظلام يختفي لو كان اختفى؛  
لكنت بحثت عن مهرب لى الان.

وانا اجري

واجري

وتعبت إلى أن ارتطمت بحائط فاغوى على  
الشباب ولم يدري باي شئ بعدها.  
ولكن هل هناك امل لهروب الشباب من هذا  
المكان؟

ومن يكونوا الالكو؟؟

ولماذا يطاردوه؟

لماذا؟

لماذا؟؟؟؟

للنشر والتوزيع



## القصة الخامسة: أشباح

"هذا المكان لم يفارق ذاكرتى ابدا"

قالها المهندس ابو شامة على وهو واقفا في الحقل مساء وكان واقفا داخل الحقل وكان الظلام يغطى الحقل من كل جانب وكان ينظر إلى تلك البقعة التى تقع فى حقل الشيخ بسطاوى المجاور لحقل عائلة ابو شامة هذه البقعة حفرة كبيرة وعميقة وكان ينظر إليها المهندس ابو شامة على بتركيز وكان يستعيد مع كل نظرة ونظرة إلى المكان كان يتذكر اليوم الذى كان يلعب مع صديقيه الاثنين جابر

وصبحى وكانوا يلعبوا لعبة سباق الجري فى  
الحقول و.....

"انتظموا يارفاق سيبدأ السباق"

قالها صبحى محدثا جابر وابو شامة  
وهما يقفان قدم ورا قدم قدام وهم فى وضع  
الاستعداد وانضم إليهم صبحى وفعل مثلهما  
وعاد يقول:

- جاهزون.

رد الصديقان جابر وابو شامة بصوت واحد:

- اجل.

استطرد صبحى:

- هيا ثلاثة اثنان واحد انطلاق.

وانطلق الرفاق الثلاثة ابوشامة وصبحى

وجابر يجرون فى الحقل حقل الشيخ

بسطاوي وكانوا يجرون

ويجرون

ويجرون

إلى أن وقع ابوشامة فى تلك الحفرة الكبيرة

والعميقة وبدأ فى الصراخ

ويصرخ

ويصرخ

بأعلى صوت وأثناء وهو يسقط نظر إلى ما حوله في الظلام وتوقف فجأة عن الصراخ وبدأ في النظر فما وجدته كان شئ يثير الرعب، ولكن ابو شامة لم يرتجف رعبا او خوفا إلى أن ارتطم باركية الحفرة المظلمة ولكن ابو شامة لم يغمى عليه أو يصاب او يموت وكأن هذا السقوط وارتطامه بالأرض بقوة لم يؤثر فيه او كأنه ارتطم بشئ طري وناعم او كأنه سقط من ارتفاع بسيط؛ فنظر ابو شامة فيما حوله؛ فكان الظلام دامسا

ونفض هو ووقف في الظلام وقال بصوت  
عالى:

- النجدة.....النجدة....النجدة

وظل يكررها مرة

اثنان

وثلاثة

وأربعة

ولكن حس بشئ تحت قدمه اليمنى وكأنه  
مقبض باب؛ فتوقف عن الصراخ مرة اخري

وسأل نفسه:

- ما هذا الذي تحتى

فمد يده وتحسس إلى ما تحته ولكن شئ  
غريب الذي تحسس عليه هو باب باب أيعقل  
هذا باب أصوات تقول:

- العالم المرعب المثلث  
هنا ارتجف واغمى عليه و.....  
"ولم ادرى بعدها بذلك"

نطقها ابو شامة مع نفسه ولكن بدا الف  
سؤال وسؤال يزحف إلى عقله كان اهمها:  
- لماذا لا يذهب ويتفقد الحفرة مرة اخري؟

لماذا وقع بنفسه فيها ويرى ما رآيه في طفولته؟  
لماذا لا أفعل ذلك؟

لماذا؟؟؟

لماذا؟؟؟

ظلت تدور هذه الأسئلة في رأسه مرة

واثنان

وثلاثة

وأربعة

إلى أن قرر ان يتقدم وبالفعل بدا يسير

ويسير

ويسير

حتى أصبح أمام الحفرة المظلمة؛ فاستدار

معطيا ظهره إلى الحفرة واغمض عينيه وقال:

- واحد اثنان ثلاثة.

ثم القى بنفسه وبالفعل وهو يسقط وجد ما  
راه في طفولته ولكن وهو يسقط  
ويسقط

وجد تحته أثناء سقوطه دخان مظلم؛ فبدا  
في الصراخ وقبل ان يكمل صراخه ابتلعتة  
الحفرة ولم يسمع احد بصراخه بعد ذلك.

للنشر والتوزيع



## القصة السادسة: العزف والظلام

كان الجبل هادئاً جداً ولكن كان منتشر به عدة رجال يرتدون جلابيب ويحملون أسلحة كلا منهم في مكانه وكأنهم هاربون من شئ او مستعدون لاطلاق النار على اي غريب يتعرض لهم ولكن لم يكن تشبيه بل بالفعل كان حقيقة عندما أشعلت النيران في كل ارجاء الجبل كل شئ ظهر الرجال والاسلحة كل شئ وكان هناك خيمة منصوباً في منتصف تلك الدائرة او تلك البقعة التي يحيطها

الرجال المسلحون او بالمعنى الاصح المطايرد  
و....

"خبر ايه يا حمدان مالك"

قالها جابر على جابر زعيم المطارد وهو واقفا  
أمام حمدان الذي يجلس أمام النيران  
الموقدة في الارض وكان ممسكا مزمارا واضحه  
بين شفتيه وكان يعزف ولم يبالي لكلام جابر  
فعاد جابر يقول:

- ايه يا حمدان خبر ايه ما سمعني شه.

توقف حمدان عن العزف ثم نزع المزمار من  
بين شفتيه ووضعه جانبا ثم قال:

- وعائز منى ايه يا جابر.

ضم جابر حاجباه ثم جلس وقال:

- متى ينفع يا ابو عمو حالك انت ما تنزل

معان لكى نسرق الطعام الذي نأتى به.

رفع حمدان حاجبه الأيمن قائلاً:

- ماشى عائز منى ايه دلوق.

ضغط جابر على أسنانه ثم قال:

- ولا حاجة يا خوي ولا حاجة.

وقام وانصرف جابر تاركاً حمدان الذي عاد

يعزف على المزمارة وفجأة ارتفع عواء الذئب

بشدة وكان الرجال المسلحون مجهزين

اسلحتهم فى الاطلاق على اى ذئب اى ذئب  
يقترب من منطقتهم فى الجبل وكان عواء  
الذئاب يرتفع

ويرتفع

ويرتفع

ولكن عواء الذئاب لم يؤثر على حمدان الذي  
مازال يعزف على المزمار ولا يبالي بهذا العواء  
عواء الذئاب ؛فتوقف حمدان فجأة عندما  
شاهد من بعيد شئ يلمع ويتالق بشكل جذاب  
واشد لامعا هذا الضوء اكثر

واكثر

واكثر

هذا ماجعل حمدان يتوقف عن العزف  
ويمسك مزماره ويقوم ويسير إلى حيث هذا  
الضوء الذي يتالق ويلمع بشكل جذاب للغاية  
وظل يسير

ويسير

ويسير

وكان أصدقائه ينادون عليه بأن يتراجع عن  
سيره إلى حيث ذاهب إلى تلك المنطقة التي  
وصل إليها والظلام يسودها الا في هذه المغارة  
التي عرف من أين أتى هذا الضوء البراق

المدهش الرائع الذي يجذب في حمدان الذي  
لايبالى إذ كان سائرا ام لا وكان همه هو  
الوصول إلى هذه المغارة الذي راح الضوء  
يتالق

ويتالق

ويتالق

حتى أصبح أمام المغارة وكان صوت عواء  
الذئاب يعلو

ويعلو

ويعلو

وفجأة سمع صوت من المغارة صوت مرعب  
لم يؤثر على حمدان ولكن فجأة تالق الضوء  
ازداد اكثر

واكثر

ولكن مرة واحدة انخفض هذا الضوء ولكن  
لم يكن حمدان موجود لقد اختفى بعد ذلك.

للنشر والتوزيع

## القصة السابعة: السالمة الملعونة

"اه يا احفادى انها كانت قصة طويلة جدا"  
قالتها الجده نوال التى كانت تجلس على  
الاريكة وكان أمامها احفادها احمد وجمال  
وناهد وشعبان ونواره وكانت قد حكّت لهم  
قصة مرعبة جدا ولكنها كانت طويلة جدا  
جدا وبعد أن انتهت منها ارتجف احفادها  
وقال احمد:

- جدتي لماذا قمتي بحكي قصة مرعبة لنا؟

ابتسمت الجده نوال قائلاً:

- لكى نتسلى.



قالت نواره وهى تنظر بعينها يمين ويسار:

- ولكن يا جدتي انا خائفة.

ردت الجده ومازالت الابتسامة مرسومه على وجهه :

- لا تخافى ولكن قولو لى لماذ تخافوا ان اقل واحد فيكم عنده اثنا عشر عاما.

قالت ناهد بجد لا يليق على سنها:

- ولكن يا جدتي من المفروض ان الأطفال يحكى لهم قصص مسلية او قصص نستفيد

منها بعبرة او قصص فكاھية طفولية

كالمغامرات كتاكيكو لدكتور نبيل فاروق او

اي قصص لا تخرج عن هذا المجال ليس  
قصص مرعبة والخ...الخ...

فرحت الجده فرحة قفزت إلى وجهها ثم قالت:  
ذكية وطول عمرك ذكية وعقلك سابق سنك  
ربنا يخليكى لوالديكى.

وما ان انتهت من إتمام عبارتها حتى سمعت  
صوت الباب الشقة يفتح فقالت الجده  
بصوت عالٍ:

- من

وما ان قالتها حتى دخل اولاد وبنات الجده  
نوال ورحبوا بها وبعد ذلك أخذوا أولادهم

وودعتهم؛ حتى خرجوا من الشقة والعمارة؛  
فوقفت في الشرفة وظلت تلوح بيديها مودعا  
احفادها الذي لوحو بأيديهم الصغيرة وركبوا  
السيارات وانطلقوا بها؛ ثم دخلت الجده نوال  
إلى الشقة وتوضأت وصليت صلاة العشاء ثم  
خرجت من شقتها وسندت على سور السلم  
ثم نادى قائلاً:

- يا عدنان يا عدنان

ولكن عدنان البواب العمارة لم يرد ثم عادت

تكرر النداء مرة

وثانية

وثالثة

ولكن لا أحد يجيب فاضطرت إلى غلق باب  
الشقة اخذا معها مفتاح الشقة وبدأت في  
النزول على السلالم وظلت تنزل  
وتنزل

إلى أن وصلت إلى الطابق الثالث واستوقفت  
فيه وقالت وهي تلهث:  
- شئ لا يطاق المصعد معطل عمارة سيئة  
للغاية.

وما ان أتممت عبارتها وأخذت نفسها عادت  
تنزل على السلالم وتنزل

وتنزل

إلى أن وصلت إلى الطابق الثانى الذى كان  
يملئه الظلام ولا يوجد فيه اية انوار؛ فقالت  
الجده نوال فى حنق:

- شئ مدهش طابق لا يوجد فيه ولا مصباح  
منير و.....

"نحن هنا"

قاطع كلاهما هذه العبارة الذى القاه صوت  
ناعم للغاية جعل الجدة ترتجف وتقول :

- من من هناك يا عدنان عدنان النجدة  
النجدة.

ثم عاد هذا الصوت الناعم يقول:

- نحن هنا.

وصرخت الجده بأعلى صوت إلى أن انير الطابق مرة واحدة ولم تعد تسمع الصوت مرة اخري وارتاحت وهدأت ثم قالت:

- كنت غبية لن اروي او اقص اي حكاية او قصة او رواية مرعبة على الإطلاق.

وقبل ان تتم عبارتها وقبل ان تضع قدمها على أول درجة من السلالم التي ستنقلها إلى الطابق الأول انطفأت الانوار مرة واحدة ثم

انيرت ولكن الجده نوال لم تكن موجودا بل  
قد اختفت نهائيا.



## القصة الثامنة: زائر منتصف الليل

انتصفت الساعة الحادية عشر مساءً وكان الشارع الهدوء التام والظلام منتشر في كل مكان في كل الأرجاء وكانت كل العمارات قد قام كل البوابين بإغلاق أبوابها والانوار كلها فيما عدا العمارة رقم ١٦ الذي لم يغلق منصور الفراش أبوابها ويخلي إلى النوم ولكن ظل مستيقظاً جالساً أمامها على أريكته وراح يستمع إلى المسجل الذي كان بجانبه والذي كان يذيع أغاني الست أم كلثوم بطرب واستمتاع وكانت تقول:



- امر عذاب امر عذاب عذاب الحب يا قلبي.

فقال منصور:

- الله ينور عليكى يا ست.

وراح يندمج مع صوتها الساحر الرائع اكثر

واكثر

واكثر

ثم عاد يقول :

- فعلا كوكب من الغناء والسحر و....

"مرحبا صديقى منصور"

قطع عليه كلامه صوت رجل يرتدي حلة

زرقاء اللون وربطة العنق تحمل نفس اللون

حتى القميص فاعتدل منصور ثم وقف ثم قال:

- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته من انت؟  
ابتسم هذا الرجل الذي كان يقف في الظلام  
وجهه مختبأ فيه ولكن حلته كانت وكأنها  
تضيئ هذا ما جعل منصور يصاب بارتجاف  
ولكن حاول السيطرة عليه ثم عاد منصور  
يسأله مرة اخري:

- سيد من انت اريد ان اري وجهك.

ابتسم الرجل مرة اخري ثم قال:

- ليس من الضروري ان تري وجهى صديقى منصور.

ضم منصور حاجباه وقال:

- ولكن سؤال كيف عرفت أسمى هل انت احد أقارب احد من سكان هذه العمارة؟ ام هل انت احد سكان احدي عمارات الشارع. ابتسم الرجل مرة اخري وقال:

- ليس من الضروري ان تعرف من انا يا صديقى منصور.

ضغط منصور على أسنانه ثم قال:

- ليس من الضروري ليس من الضروري  
الاتوجد سوي هذه الكلمة على جدار لسانك.  
ولكن الرجل لم يجبه ولكن استدار وتحرك  
في الظلام واختفى ولكن منصور تحرك ورائه  
حتى لحق به وربت على كتفه وقال:  
- ساعرف من انت.

فالتفت اليه الرجل وبأن وجهه؛ فكان وجهه  
به عين واحدة وذو بشرة سوداء حتى الحلة  
لم تكن حلة بل كانت لو جسده هذا ما جعل  
منصور يصرخ بأعلى صوته وبعد لحظات  
اختفى ولم يسمع احد للصراخه على الإطلاق.

لمزيد من الروايات يرجى زيارة موقعنا:

[site](#)  
[facebook](#)  
[Google Play](#)

للنشر والتوزيع